

**تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتدعيم القيم التخطيطية
لدى الشباب الجامعي**
**Artificial intelligence techniques as a mechanism
to support planning values among university
youth**

د/ محمود عبدالله محمد منصور

مدرس بقسم التخطيط الإجتماعي
كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.431292

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_431292.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٤/٣٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٥/٣١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٧/١ م
توثيق البحث: منصور، محمود عبدالله محمد. (٢٠٢٥). تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ٢٢، ج. (٢)، ص-ص: ١٥٣-١٩٢.

٢٠٢٥ م

تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

المستخلص:

استهدفت الدراسة رصد واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتحديد العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٣٦٣) مفردة، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، كما توصلت نتائج الدراسة لعدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).
الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، القيم التخطيطية، الشباب الجامعي.

Artificial intelligence techniques as a mechanism to support planning values among university youth

Abstract

The study aimed to monitor the reality of using artificial intelligence technologies among university youth, determine the level of strengthening planning values among university youth, determine the relationship between the use of artificial intelligence technologies and strengthening planning values among university youth, and determine the difficulties that limit the role of artificial intelligence technologies in strengthening planning values among university youth. This study is considered a descriptive study, and the study relied on the scientific method using the social survey method with a sample of university youth in the fourth year of regular studies at the Faculty of Social Service, Helwan University, numbering (363) individuals. The results of the study indicate the existence of a statistically significant relationship between the use of artificial intelligence technologies and strengthening planning values among university youth. The results of the study also concluded that there are no fundamental statistically significant differences between the responses of university youth

regarding their determination of the reality of using artificial intelligence technologies and the level of strengthening planning values among university youth according to the variables (gender, place of residence).

Keywords: Artificial intelligence technologies, planning values, University youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد شهد التطور التكنولوجي تغيرات جذرية ومتسارعة، حيث ظهرت تطبيقات جديدة لأنظمة المعلومات ومعايير حديثة لتصميم هذه النظم، ومن بين أبرز التطبيقات الحديثة لأنظمة المعلومات تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يهتم الذكاء الاصطناعي بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لإنشاء جيل جديد من الحاسبات الذكية التي يمكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والاستنباط والإدراك، وهي صفات يتمتع بها الإنسان وتندرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية له والتي لم يكن من الممكن أن تكتسبها الآلة من قبل (حمدي، ٢٠٢٣، ص ١٥).

ويعد الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يعيشها العالم اليوم والعمود الفقري لها، حيث يركز الذكاء الاصطناعي على تطوير أنظمة وبرامج تقنية قادرة على تنفيذ مهام تتطلب تفكيراً ذكياً يشبه البشر، ويمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على إحداث ثورة في مختلف المجالات والقطاعات بما في ذلك مجالات التعليم والرعاية الصحية والنقل والعمل الجماعي (البشر، ٢٠٢٠، ص ٦٣٠).

وينطوي استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية على أخذ بيانات غير مكتملة ومعقدة وغير منظمة وتحويل تلك البيانات إلى معلومات قابلة للتنفيذ، يمكن استخدامها لتحديد الاحتياجات والمشكلات وتقديم الخدمات والتنبؤ بالآزمات ومنعها لصالح السكان والمجتمعات، حيث تتيح المصادر الجديدة للبيانات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديدة من اتخاذ قرارات أكثر مرونة وكفاءة استناداً على الأدلة مما يساعد على تحسين وقياس التقدم نحو التنفيذ الناجح لخطط التنمية (Goldkind, 2021, p.118).

وشهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التعليم الجامعي، فأصبحت هذه التقنيات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما ساهم في تحسين جودة التعليم وتوفير تجارب تعليمية متخصصة للطلاب، وهو ما أكدته دراسة وانغ وآخرون (Wang et al, 2024) والتي أكدت على أن الذكاء الاصطناعي يمكنه

دعم الطلاب في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، من خلال توفير بيئات تعليمية تفاعلية ومتنوعة.

ومع تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، والتعلم العميق، والشبكات العصبية الاصطناعية، أصبحت المجتمعات الجامعية حاضناً رئيساً لهذه التقنيات ومنتجاً لها، مما فرض أنماطاً جديدة من السلوكيات والاتجاهات والمهارات (Russell, 2019, p.48). وهو ما أكدته دراسة ويست (West, 2018) والتي أوضحت أن تقنيات الذكاء الاصطناعي باتت تؤثر بشكل مباشر في تشكيل اتجاهات الشباب نحو التغيير الاجتماعي والتنمية الذاتية.

ومع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مختلف مجالات الحياة اليومية، ازدادت الحاجة إلى فهم دور هذه التقنيات ليس فقط كأدوات تقنية بحتة، بل كوسائل مؤثرة في بناء القيم الاجتماعية وتنمية الاتجاهات المجتمعية الإيجابية، خاصة بين فئة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة والذين يمثلون النواة الأساسية لصناعة مستقبل المجتمعات (Brynjolfsson & McAfee, 2017, p. 14).

حيث دعت دراسة بيكر وسميث (Baker & Smith, 2019) إلى ضرورة بناء نماذج تعليمية جديدة تتكامل فيها أدوات الذكاء الاصطناعي مع مبادئ التفكير التخطيطي طويل الأمد، لضمان بناء جيل يتمتع بمهارات التوقع، والقدرة على التعامل مع التعقيدات الاجتماعية المستقبلية بمرونة وابتكار.

في حين أن بعض الدراسات الأخرى ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُسهم إيجابياً في تعزيز التفكير المنطقي والتخطيط الاستراتيجي لدى الشباب الجامعي، حيث أظهرت دراسة تشين وآخرون (Chen et al, 2021) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم المهام التعليمية ساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير التحليلي وإتخاذ القرار بناءً على معطيات واقعية.

وأكدت دراسة فيهر وزيلينكاوسكايتي (Feher & Zelenkauskaitė, 2020) أن الذكاء الاصطناعي بدأ يتدخل في عمليات اتخاذ القرار سواء الفردية أو المؤسسية، وهو ما يستلزم فهماً دقيقاً لكيفية مواءمة هذه القرارات مع القيم البشرية الأساسية. كما يرى الباحثان أن هناك ضرورة لإعادة التفكير في العلاقة بين التقنية والقيم، خصوصاً في البيئات التعليمية.

وهو الأمر الذي أكدت عليه دراسة لوكين وهولمز (Luckin & Holmes, 2016) والتي أكدت على أهمية إعادة تصميم المناهج والبرامج التدريبية للطلاب بحيث تستثمر تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز القيم الاجتماعية والتخطيطية، وليس فقط المهارات التقنية، داعين إلى بناء خطط أكاديمية تدمج التفكير النقدي، والمسؤولية الأخلاقية، واستشراف المستقبل مع التقنيات الذكية.

وهو ما أكدته دراسة (هندي، ٢٠٢٤) والتي أجريت على طلاب كليتي الزراعة بجامعة عين شمس وبنها حيث أظهرت أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على قيم الشباب الريفي الجامعي، كما توصلت دراسة (عمر، حواس، ٢٠٢٥) إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل إيجابي على القيم المجتمعية لدى الشباب، وخاصة القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية.

وعلى الرغم من التغيرات والتطورات الكبيرة التي طالت تقنيات الذكاء الاصطناعي إلا أن هناك العديد من الأدبيات التي أشارت إلى وجود تحديات تتعلق بسوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو ضعف التوجيه في توظيفها لتعزيز القيم الاجتماعية البناءة، حيث تركز بعض التطبيقات الذكية أنماطاً من السلوك الاستهلاكي أو الفردية المفرطة بدلاً من دعم القيم الاجتماعية المطلوبة في المجتمع وخاصة في المجتمعات النامية مثل مجتمعاتنا العربية (Eubanks, 2018, p.11).

وهو ما أشارت إليه دراسة كل من غابرييل (Gabriel, 2020) ودراسة (الزيات، ٢٠٢٤) حيث أكدوا على أن الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية من قبل الشباب الجامعي قد يؤدي إلى خمول في مهاراتهم الذاتية للتخطيط واتخاذ القرار، وهو ما يهدد بناء الشخصية المستقلة الواعية لدى الشباب، الأمر الذي يستدعي تطوير استراتيجيات توعية وتنقيف لتعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات، مع ضرورة موازنة أنظمة الذكاء الاصطناعي مع القيم الإنسانية لضمان استخدامها بشكل مسؤول وأخلاقي.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام هذه التقنيات قد يؤدي إلى تغييرات في منظومة القيم، خاصة القيم التخطيطية التي تُعد أساسية في بناء شخصية الفرد وقدرته على اتخاذ القرارات المستقبلية، وهو ما أوضحته دراسة (العتيبي، ٢٠٢٥) حيث أوضحت أن

المجتمعات الافتراضية تسهم بشكل كبير في تنمية القيم التخطيطية، مما يبرز دور التكنولوجيا في تشكيل هذه القيم.

وأظهرت دراسة (سليم، ٢٠٢٤) أن هناك علاقة إيجابية بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، مما يدل على أهمية تعزيز هذه القيم من خلال الأنشطة التطوعية. كذلك دراسة (مغربي، ٢٠٢٣) والتي أكدت على أن ثقافة الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً محورياً في تنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات في الجامعات المصرية، مما يعكس أهمية دمج هذه التقنيات في العملية التعليمية والتخطيطية.

وفي ضوء ما سبق، تتضح حاجة المجتمع الأكاديمي إلى تبني استراتيجيات علمية لاستغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم التخطيطية بين الشباب الجامعي، لضمان إعداد جيل قادر على التفكير المنظم، واتخاذ القرارات المبنية على معطيات علمية دقيقة، والمشاركة بفاعلية في تنمية مجتمعاتهم.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

تحرص مصر على التفاعل مع معطيات العصر الرقمي الذي تتوالى فيه المستجدات التكنولوجية كل يوم لتخلق فرصاً واعدة في إرساء قواعد اقتصاد وطني يرتكز على التكنولوجيات البازغة التي كانت نتاج الثورة الصناعية الرابعة، والتي يعد من أبرزها الذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي استلزم تكثيف الجهود نحو تبني هذه التكنولوجيات، ورسم استراتيجيات واضحة لسبل الاستفادة منها في بناء دولة عصرية حديثة وتحقيق أهداف مصر التنموية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤، ص ٣).

وهو ما سعت مصر لتحقيقه من خلال تبني استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، ووضع قوانين لحماية البيانات والخصوصية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الرقمية، والبنية التحتية للاتصالات، وتوافر المهارات الرقمية وثقافة ريادة الأعمال، وإطلاق أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام ٢٠١٨م مبادرة جديدة لدعم صناعة الروبوتات والذكاء الاصطناعي بالشراكة مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والعديد من الجهات والمؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية لتطوير صناعة الروبوتات والذكاء الاصطناعي (الرئيس، خشبة، ٢٠١٩، ص ٧).

فضلاً عن الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في تعزيز وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتنشئة جيل قادر على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة ومسؤولية،

من خلال تطوير السياسات والبرامج التي تدعم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وتبني استراتيجيات واضحة، وتوفير الموارد اللازمة، وتدريب الكوادر الأكاديمية على استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

ولكن مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى المؤسسات الجامعية، بدأ جدل واسع النطاق حول مدى تأثير هذه التقنيات على منظومة القيم لدى الشباب، بين من يرى أنها تسهم في تطوير مهاراتهم، وبين من يحذر من أنها قد تؤدي إلى تهميش البعد الإنساني والأخلاقي في التفكير والتخطيط.

لذا كان من الضروري التطرق لتأثير هذه التقنيات على القيم التخطيطية، حيث تعد القيم التخطيطية من أهم الدعائم التي تسهم في بناء شخصية الشاب الجامعي، حيث تمثل منظومة من المهارات والاتجاهات التي ترتبط بقدرة الفرد على اتخاذ قراراته، وتحديد أهدافه، وتنظيم وقته، واستشراف مستقبله، وهي بذلك تمثل بُعداً استراتيجياً في بناء الموارد البشرية لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وتأسيساً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتحديد اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية (قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي، قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية، قيمة الابتكار والتجديد، قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات، قيمة استشراف المستقبل) لدى الشباب الجامعي، من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:
ما اسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي؟
وينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي؟
- ما مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي؟
- ما الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي؟
- ما الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- تأتي هذه الدراسة استجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات بصفة عامة والمجال التعليمي بصفة خاصة.
- ٢- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي أصبحت قوة كبيرة لتمكين الشباب وأدوات غير تقليدية لمساعدتهم على التخطيط الشخصي والاجتماعي والمجتمعي.
- ٣- تأتي أهمية الدراسة في أنها تسعى إلى تسليط الضوء على إمكانية تفعيل وتطوير القيم التخطيطية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي المصممة لدعم البيئة التعليمية والتخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- ٤- تفتح الدراسة المجال أمام مؤسسات التعليم الجامعي لإعادة النظر في مناهجها الدراسية وبرامجها التدريبية من خلال إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي بمنظومة التعليم الجامعي لتكون أكثر شمولاً وتكاملاً بين المعارف والمهارات والقيم.
- ٥- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين ومتخذي القرارات وواضعي الخطط المستقبلية لتبني استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- رصد واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي.
- ٢- تحديد مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- ٣- تحديد العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- ٤- تحديد الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- ٥- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

خامساً: فروض الدراسة:

- (١) الفرض الرئيس الأول للدراسة: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الأول الفروض الفرعية التالية:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.
 - ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي.
 - ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي.
 - ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي.
 - ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة استشراف المستقبل لدى الشباب الجامعي.
- (٢) **الفرض الرئيس الثاني للدراسة :** توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).
- (٣) **الفرض الرئيس الثالث للدراسة :** توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).
- سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي "Artificial Intelligence" أحد فروع علم الحاسوب، وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، تأسس على افتراض أن ملكة الذكاء يمكن وصفها بدقة بدرجة تمكن الآلة من محاكاتها (مقاتل، حسني، ٢٠٢١، ص ١١٢). وهو مصطلح يتكون من كلمتين، هما: الذكاء، والاصطناعي، ويقصد بالذكاء Intelligent القدرة المعرفية على الفهم والتركيز للفرد والتعلم من التجربة والعقل وتذكر المعلومات المهمة والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، أما كلمة الاصطناعي Artificial تشير إلى شيء مصنوع أو غير طبيعي (موسى، بلال، ٢٠١٩، ص ١٨).

ويعرفه (الدسوقي، ٢٠٢٣، ص ١١) على أنه قدرة برامج الحاسبات الآلية على القيام بمهام معينة تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ومن أهم تلك الخواص، القدرة على التعلم والاستنتاج وقدرته على التفكير والاستنتاج المنطقي، والاستدلال ومعالجة البيانات الضخمة، ونمذجة الفكر والسلوك، واتخاذ القرارات على أساس فهم اللغة المنطوقة، وإنجاز أعمال متطورة والبحث عن حلول لمشكلات معينة وتوصيفها أو التنبؤ بها.

كما تعرف أوكانيا فرنانديز وآخرون (Ocaña-Fernandez et al, 2019, p.557) الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والنظريات لإنشاء وتصميم نماذج من الأنظمة الحاسوبية الذكية التي تمكنها من محاكاة قدرات الدماغ البشري وسلوكياته. ويرى بودزيك وهاموند (Budzik & Hammond, 2016, p.123) أنه محاولة تجسيد الذكاء البشري لإنتاج آلات وبرمجيات وتطبيقات بقدرات تحاكي القدرات البشرية بل قد تفوق عنها.

بينما يرى ساوثجيت (Southgate, 2019, p.17) أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن " آلة أو برنامج كمبيوتر تستخدم الذكاء الإنساني في إكمال مهمة ما، من خلال التخطيط والتعليم والفهم والتبرير وحل المشكلات والتوقع".

بينما يعرف لوكين وهولمز (Luckin & Holmes, 2016, p.14) تقنيات الذكاء الاصطناعي بأنها تطبيقات تعليمية تدمج الأنظمة الذكية لتوفير ردود فعل تكيفية، وأتمتة التقييم، والتنبؤ بسلوك المتعلم، وتخصيص مسارات التعلم.

كما يعرف زواكي ريختر وآخرون (Zawacki-Richter et al, 2019) تقنيات الذكاء الاصطناعي على أنها الأدوات والمنصات والأنظمة الحاسوبية التي تستخدم خوارزميات ذكية مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، أو الشبكات العصبية لمحاكاة الوظائف المعرفية ودعم عملية اتخاذ القرار البشري.

ويمكن تعريف تقنيات الذكاء الاصطناعي إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنها: الأدوات والتطبيقات الذكية التي يعتمد عليها الطالب الجامعي لأداء مهام أكاديمية أو تنظيمية أو إجتماعية، والتي تتضمن استخدام برامج الدردشة الذكية، التحليلات التنبؤية، تطبيقات التعلم الذكي، وبرامج إدارة الوقت، وأدوات دعم اتخاذ القرار، ويتم قياس استخدامها بمستوى الوعي بها، ومدى الاستفادة منها في تدعيم القيم التخطيطية.

(٢) مفهوم القيم التخطيطية:

للقيم أهمية خاصة في حياة المجتمع وفي تشكيل ثقافته، حيث تأخذ بيده في الطريق إلى النمو والتقدم، وتقوده نحو تحقيق الصيغة المثلى للمجتمع المنشود في المستقبل، فمن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية، والفرد يحتاج في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق أو نظام للمعايير والقيم يوجه سلوكه، ودوافع نشاطه، الأمر الذي يستلزم أن تغرس هذه القيم من الصغر ليتحقق لها الرسوخ والثبات (حامد، ٢٠١١م، ص ٥).

وتعرف القيم بأنها " مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو إنحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا" (بركات، ١٩٨٦م، ص ٢٥٠).

كما تعرف القيم بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ماهو خطأ و ماهو صواب في موقف معين (جابر، ١٩٩١، ص ٣٧).

ويعرفها (أحمد، ٢٠٠١، ص ١٨٧) على أنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي أستوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير.

ويرى (أبو المعاطي، ٢٠١١م، ص ٣٧) أن القيم عبارة عن مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية والتي ينبغى أن يلتزم بها الطلاب في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم.

وتعد القيم مكوناً أساسياً في عملية التخطيط، حيث إنها تشكل الدافع وراء تحديد الأهداف، واختيار البدائل، وتحديد الأولويات. وينظر إلى القيم التخطيطية باعتبارها القوة الداخلية التي تدفع نحو التفكير المستقبلي والاستثمار الفعال للوقت والموارد (الزين، ٢٠١١، ص ٨٧).

كما تعرف القيم التخطيطية بأنها تلك المبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تحكم العمل المجتمعي الموجه نحو التغيير، وهي تشمل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وتقدير الوقت،

والبحث عن حلول مبتكرة، مما يجعلها ضرورية في سياقات العمل التنموي والبحثي (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ص ١٠٣).

ويمكن تعريف القيم التخطيطية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنها: مجموعة المبادئ السلوكية والمعرفية التي توجه تصرفات الطالب الجامعي نحو أهداف مستقبلية واضحة، وتشمل هذه القيم خمس قيم رئيسية هي (قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي، قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية، قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات، قيمة الابتكار والتجديد، قيمة استشراف المستقبل).

(٣) مفهوم الشباب الجامعي:

ورد في لسان العرب أن أساس كلمة الشباب تعني الفتاء والحدثاء وهو خلاف الشيب (ابن منظور، ١٩٨٩، ص ٤٤٤). ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم من كانوا في مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج أو مرحلة الثلاثينيات من العمر (مذكور، ١٩٧٥، ص ٦٤).

ويرى روب وايت (White, 1997) أن الشباب هم فئة اجتماعية تتشكل هويتهم من خلال التفاعلات الاجتماعية والثقافية، وتعد هذه المرحلة زمناً للتجريب والتعلم. بينما تعرف (كرمين، ٢٠١٧، ص ١٢٥) الشباب بأنهم فئة إجتماعية تمر بمرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج، وتعد هذه المرحلة محورية في بناء الهوية والمشاركة في التنمية.

ومرحلة الشباب هي مرحلة يكون فيها الإنسان متقبلاً للقيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة والتي عن طريقها يستطيع العيش في المجتمع والتأقلم مع الأفراد والجماعات (قازان، ٢٠٠٥، ص ٢٠١). ويعرفها (غانم، ٢٠٢٠، ص ١٥) بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة.

ويرى فورلونج (Furlong, 2012, p.12) أن الشباب الجامعي هم الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٢٤ عاماً، ويمرون بمرحلة انتقالية تتسم بالتغيرات النفسية والاجتماعية، ويواجهون تحديات تتعلق بالهوية والتكيف مع متغيرات العصر.

بينما يعرف سكايتنر (Skyttner, 2005, p.55) الشباب الجامعي بأنها فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر، وهي تبدأ من دخول الجامعة وتنتهي بالتخرج منها.

ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنهم:

- ١- الطلاب من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) عاماً.
- ٢- الملتحقين بالفرقة الرابعة شعبة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية الاجتماعية جامعة حلوان.
- ٣- يستخدمون ويتفاعلون مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية أو الحياتية.
- ٤- يمتلكون القدرة على التعبير عن مواقفهم وسلوكهم المرتبط بالقيم التخطيطية كالمشاركة الاجتماعية وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، والابتكار والتجديد، واستشراف المستقبل.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، حيث تعد الدراسات الوصفية من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز على رصد وتحليل العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (كمتغير مستقل) وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (كمتغير تابع) وصولاً إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة.

(٢) **المنهج المستخدم:** اتساقاً مع نوع الدراسة وما تسعى إليه من أهداف، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

(٣) **خطة المعاينة:**

(أ) **إطار المعاينة:** بلغ إطار المعاينة للشباب الجامعي بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م (٦٥٥٥) مفردة.

(ب) **نوع العينة وحجمها:** اعتمدت الدراسة على استخدام العينة العشوائية البسيطة وذلك نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة، وباستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة فقد بلغ حجم العينة (٣٦٣) مفردة من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (٦٥٥٥) مفردة.

(ج) **وحدة المعاينة:** الشاب الجامعي بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان للشباب الجامعي حول تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم استبيان إلكتروني للشباب الجامعي حول تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي باستخدام Google Drive Models وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.

٢. اشتمل استبيان الشباب الجامعي على صحيفة البيانات الأولية، وأبعاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي، وأبعاد تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

٣. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي":

اعتمد الباحث في التحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان الشباب الجامعي، على ما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القضية البحثية للدراسة.

- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وتحديد الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

(ب) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى،

وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الشباب الجامعي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي	٠,٨٥٤	**
٢	أبعاد القيم التخطيطية	٠,٨٩٧	**
٣	الصعوبات	٠,٧٠٣	**
	أبعاد الأداة ككل	٠,٨١٨	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استبيان الشباب الجامعي لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤. ثبات الأداة:

اعتمد الباحث في حساب ثبات استبيان الشباب الجامعي على استخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استبيان الشباب الجامعي (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي	٠,٩١٤
٢	أبعاد القيم التخطيطية	٠,٩٧٨
٣	الصعوبات	٠,٩٢٨
	أبعاد الأداة ككل	٠,٩٧٦

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد استبيان الشباب الجامعي تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) تحديد مستويات أبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 1.5$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٦٨ - ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٣٥ - ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من (٢٠٢٥/٣/١٠م إلى ٢٠٢٥/٣/٢٥م)، ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وصدق الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ لقيم الثبات التقديرية للأداة، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل التحديد، ومعامل ارتباط بيرسون.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٣٦٣)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٢	١
٢	عدد ساعات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يوميا	٦	٣

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٢٤	٣٤,٢
٢	أنثى	٢٣٩	٦٥,٨
	المجموع	٣٦٣	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١٠٥	٢٨,٩
٢	حضر	٢٥٨	٧١,١
	المجموع	٣٦٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. ويعد هذا العمر ذروة مرحلة الشباب من حيث التكوين النفسي والاجتماعي، وهي مرحلة تمتاز بارتفاع مستوى الحاجات الاجتماعية والمعرفية، والبحث عن الهوية والانتماء والمكانة داخل المجتمع، ويتجه فيها الشباب لاستكشاف العالم من حولهم، وتزداد الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية، وهو ما يجعلهم أكثر إقبالاً على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كامتداد لحياتهم الواقعية وكمجال بديل يشبع هذه الحاجات.
- متوسط عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي لتقنيات الذكاء الاصطناعي يومياً (٦) ساعات، وبانحراف معياري (٣) ساعات تقريباً. وهو ما يعكس اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الذكاء الاصطناعي كمساحة أساسية للحياة اليومية، وأدوات داعمة للتواصل والإطلاع، وبيئة مساعدة على التعلم وتنمية المهارات.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية إناث بنسبة (٦٥,٨%)، بينما الذكور بنسبة (٣٤,٢%). ويرجع ذلك لطبيعة تخصص الخدمة الاجتماعية والذي يشهد إقبالاً ملحوظاً من الطالبات أكثر من الطلاب، سواء نتيجة الميول الشخصية أو للتوزيع الأكاديمي على الكليات.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالحضر بنسبة (٧١,١%)، بينما المقيمين بالريف بنسبة (٢٨,٩%). ويرجع ذلك لطبيعة التوزيع الأكاديمي على الكليات ونظام تقليل الاغتراب وإنشاء العديد من الكليات في المحافظات المختلفة.

المحور الثاني: واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي:
جدول رقم (٥) يوضح واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي
(ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز مهامي الدراسية.	٢١٥	٥٩	١٢	٣٥	١٩	٥	٢,٥٤	٠.٥٩	٦
٢	أحرص على تعلم مهارات جديدة متعلقة بالذكاء الاصطناعي.	٢١٢	٥٨	٩	٣٥	٢٢	٦	٢,٥٢	٠.٦٠	٧
٣	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لإعداد عروض تقديمية تفاعلية.	١٨٢	٥٠	٧	٣٧	٤٤	١٢	٢,٣٨	٠.٦٩	١١
٤	أستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التواصل مع زملائي.	٢٢٩	٦٣	٦	٢٩	٢٨	٧	٢,٥٥	٠.٦٣	٥
٥	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد أفكار جديدة في التدريب الميداني.	٢٠٩	٥٧	٦	٣٦	٢٢	٦	٢,٥٢	٠.٦١	٨
٦	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط لمشروعات التخرج.	٢٣٤	٦٤	٠	٢٧	٢٩	٨	٢,٥٦	٠.٦٣	٣
٧	أسهم في نشر ثقافة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في محيطي الجامعي.	١٧٧	٤٨	٥	٣٧	٥١	١٤	٢,٣٥	٠.٧١	١٢
٨	أخصص وقتًا منتظمًا لتعلم أدوات ذكاء اصطناعي جديدة.	١٤٣	٣٩	١	٤١	٦٩	١٩	٢,٢٠	٠.٧٣	١٥
٩	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم مهامي اليومية.	١٥١	٤١	٠	٤٤	٥٢	١٤	٢,٢٧	٠.٦٩	١٤
١٠	أشارك في دورات تدريبية أو ورش عمل حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٣٦	٣٧	٥	٣٩	٨٤	٢٣	٢,١٤	٠.٧٦	١٦
١١	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز تعلمي الذاتي.	١٩٧	٥٤	٣	٣٩	٢٤	٦	٢,٤٨	٠.٦١	٩
١٢	أحرص على الالتزام بالمعايير الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	٢٥٥	٧٠	٩٦	٢٦	١٢	٣	٢,٦٧	٠.٥٣	١
١٣	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاكتشاف المصادر العلمية والمراجع الأكاديمية في مجال تخصصي.	٢١٦	٥٩	٩	٣٥	١٨	٥	٢,٥٥	٠.٥٩	٤
١٤	أستخدم برامج الذكاء الاصطناعي لتعلم البرمجة أو الذكاء الاصطناعي نفسه.	١٧١	٤٧	٥	٣٧	٥٧	١٥	٢,٣١	٠.٧٢	١٣
١٥	أتعامل بحذر مع المعلومات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٢٣١	٦٣	٣	٣٣	٩	٢	٢,٦١	٠.٥٣	٢
١٦	أبادل الخبرات مع زملائي حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٩٧	٥٤	٩	٣٨	٢٧	٧	٢,٤٧	٠.٦٣	١٠
البعد ككل								٢,٤٤	٠.٤٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحرص على الالتزام بالمعايير الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وجاء بالترتيب الثاني أتعامل بحذر مع المعلومات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢,٦١)، ثم جاء في الترتيب الثالث أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط لمشروعات التخرج بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وفي النهاية الترتيب الخامس عشر أخصص وقتاً منتظماً لتعلم أدوات ذكاء اصطناعي جديدة بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وأخيراً الترتيب السادس عشر أشارك في دورات تدريبية أو ورش عمل حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢,١٤). ويعكس الارتفاع الملحوظ في مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الشباب الجامعي بأنه لم يعد مجرد ظاهرة تقنية، بل أصبح مؤشراً على تحول عميق في أنماط التفكير والسلوك الأكاديمي للطلاب، حيث بات الطالب يوظف هذه الأدوات ليس فقط للتعلم، بل لتنظيم وقته، وتنمية ذاته، وتعزيز قدرته على التخطيط والوعي بالمستقبل. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Luckin & Holmes, 2016)، ودراسة (West, 2018)، ودراسة (Feher & Zelenkauskaitė, 2020)، ودراسة (Chen et al, 2021)، ودراسة (Wang et al, 2024).

المحور الثالث: أبعاد تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:
(١) قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي:

جدول رقم (٦) يوضح مستوى قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعاون بيني وبين زملائي	٢٠	٥٦	١٣	٣٥	٢٩	٨	٢,٤٨	.٦٤	١
٢	أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعرف على الفرص التطوعية المناسبة لي.	١٨	٥٢	١٤	٣٨	٣٣	٩, ١	٢,٤٣	.٦٥	٢
٣	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتوثيق أي عمل جماعي أشارك فيه	١٩	٥٢	١٣	٣٦	٣٧	١٠, ٢	٢,٤٣	.٦٧	٣
٤	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتنظيم أنشطة جماعية تطوعية تخدم الجامعة.	١٨	٥٠	١٣	٣٦	٤٨	١٣, ٢	٢,٣٧	.٧٠	٥
٥	أعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي في	١٧	٤٧	١٤	٣٨	٥٠	١٣	٢,٣٤	.٧٠	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
			٨.		٦.	٠	٧.	٣	توزيع المهام بيني وبين زملائي	
٤	٠.٦٧	٢,٤٢	١٠	٣٩	٣٦	١٣	٥٢	١٩	أشارك أفكارى مع زملائي عبر منصات تعتمد على الذكاء الاصطناعي .	٦
٨	٠.٧٤	٢,٢٦	١٧	٦٥	٣٨	١٤	٤٣	١٥	أشارك في مبادرات مجتمعية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	٧
٦	٠.٧٠	٢,٣٦	١٣	٤٨	٣٧	١٣	٤٩	١٨	أشارك في مجموعات دراسية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٨
مستوى مرتفع	٠.٥٥	٢,٣٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء فى الترتيب الأول يتم الإعلان عن الخدمات التي تقدمها الإدارة العامة لرعاية الشباب عبر موقعها الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء بالترتيب الثانى يتم مشاركة أنشطة الإدارة العامة لرعاية الشباب عبر موقعها الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، ثم جاء فى الترتيب الثالث يشارك العاملين إلكترونياً في مناقشة المشكلات التي تواجه الإدارة العامة لرعاية الشباب بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وجاء فى نهاية الترتيب يشارك العاملين إلكترونياً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالإدارة العامة لرعاية الشباب بمتوسط حسابي (٢,٢٠). ويعكس ارتفاع مستوى قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي إلى أن الشباب الجامعي بات أكثر وعياً بأهمية دوره الاجتماعي، وأكثر استعداداً للمساهمة في الأنشطة الجامعية والمجتمعية، ويحتمل أن يكون هذا التطور مرتبطاً بزيادة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الترويج للمبادرات التطوعية وإتاحة منصات رقمية لتنظيم ومتابعة هذه المبادرات. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (مغربي، ٢٠٢٣)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٤)، ودراسة (العتيبي، ٢٠٢٥).

(٢) قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية:

جدول رقم (٧) يوضح مستوى قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تحمل مسؤولية ما اتخذته من قرارات	١٦	٤٥	١٥	٤٣	٤	١١	٢,٣٤	٠,٦٧	٨
٢	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تصحيح أخطائي دون الاعتماد على الآخرين.	١٨	٤٩	١٥	٤٢	٣	٨	٢,٤١	٠,٦٢	٤
٣	أبادر باقتراح حلول اجتماعية لمشكلات البيئة الجامعية بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٦	٤٦	١٥	٤١	٤	١٢	٢,٣٤	٠,٦٧	٧
٤	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على إنجاز المهام المطلوبة مني بكفاءة	١٩	٥٣	١٥	٤٢	٥	٤	٢,٥٠	٠,٥٧	١
٥	تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في زيادة قدرتي على قيادة الآخرين بنجاح	١٧	٤٧	١٥	٤٣	٥	٩	٢,٣٧	٠,٦٥	٦
٦	أستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد نقاط ضعفي والعمل على تحسينها.	١٧	٤٩	١٥	٤٣	٩	٨	٢,٤١	٠,٦٣	٥
٧	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على العمل باستقلالية أكثر.	١٩	٥٢	١٤	٤٠	٤	٦	٢,٤٦	٠,٦١	٣
٨	تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي من ثقتي في اقتراح أفكار جديدة أمام زملائي.	١٩	٥٢	١٥	٤١	٢	٥	٢,٤٧	٠,٦٠	٢
	مستوى مرتفع							٢,٤١	٠,٥٠	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على إنجاز المهام المطلوبة مني بكفاءة بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وجاء بالترتيب الثاني تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي من ثقتي في اقتراح أفكار جديدة أمام زملائي بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على العمل باستقلالية أكثر بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاء في نهاية الترتيب تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تحمل مسؤولية ما اتخذته من قرارات بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، ويعكس ارتفاع مستوى قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي إلى أن الطلاب الجامعيين أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار بشكل مستقل، والمبادرة في إنجاز المهام، سواء في السياقات الدراسية أو الحياتية. ويعزى هذا إلى استخدام الطلاب لتقنيات الذكاء

الاصطناعي التي تمنحهم آليات ذاتية للتنظيم والمتابعة، وتوفر لهم بيئات محفزة لتجربة الحلول وتحليل النتائج. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Baker & Smith, 2019)، ودراسة (مغربي، ٢٠٢٣)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٤)، ودراسة (العنبي، ٢٠٢٥).

(٣) قيمة الابتكار والتجديد:

جدول رقم (٨) يوضح مستوى قيمة الابتكار والتجديد (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تساعدني تقنيات الذكاء الاصطناعي على ابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تواجهني	١٩	٥٣	١٥	٤١	١	٥	٢,٤٨	٥٩	٢
٢	تساعدني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم أنشطة جامعية مبتكرة.	١٩	٥٢	١٤	٣٩	٣	٨	٢,٤٤	٦٤	٦
٣	أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مهاراتي في ريادة الأعمال الطلابية.	١٨	٥٠	١٤	٣٩	٥	٩	٢,٤١	٦٦	٧
٤	تحفزني أدوات الذكاء الاصطناعي على المشاركة في ورش تدريبية تعزز من قدراتي الابتكارية.	١٧	٤٩	١٤	٤٠	٦	٩	٢,٣٨	٦٧	٨
٥	تشجعني أدوات الذكاء الاصطناعي على التفكير بأساليب غير تقليدية في العمل الميداني.	١٨	٥١	١٤	٤٠	٦	٩	٢,٤٤	٦٣	٥
٦	أستفيد من أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف مجالات بحثية جديدة.	١٩	٥٤	١٣	٣٧	٧	٧	٢,٤٧	٦٣	٣
٧	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تطوير وسائل تعليمية جديدة.	٢٠	٥٥	١٣	٣٧	٦	٥	٢,٤٩	٦١	١
٨	أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختبار أفكار جديدة قبل تنفيذها.	١٨	٥١	١٥	٤٢	٣	١	٢,٤٥	٦١	٤
البعد ككل		٧	٥٠	٣	١٠	٣	٨	٢,٤٤	٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي كما

يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تطوير وسائل تعليمية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، وجاء بالترتيب الثاني تساعدني تقنيات الذكاء الاصطناعي على ابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تواجهني بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث أستفيد من أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف مجالات بحثية جديدة بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وجاء في نهاية الترتيب تحفزني أدوات الذكاء الاصطناعي على المشاركة في ورش تدريبية تعزز من قدراتي الابتكارية بمتوسط حسابي

(٢,٣٨)، ويعكس ارتفاع مستوى قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي إلى تحول نوعي في أنماط التفكير والاتجاهات المعرفية لدى هذه الفئة، حيث باتت تتصف بالمرونة الذهنية، والاستعداد لتجربة العديد من البدائل، وتقبل المخاطرة الإبداعية، وهذا لا يعكس فقط نموا معرفيا لدى الشباب الجامعي، بل أيضا تفاعلا إيجابيا مع أدوات الذكاء الاصطناعي والتي تحفز التفكير المختلف وتسهل تنفيذ الأفكار الجديدة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Luckin & Holmes, 2016)، ودراسة (Baker & Smith, 2019)، ودراسة (Wang et al, 2024).

(٤) قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات:

جدول رقم (٩) يوضح مستوى قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحديد أولويات مهامي الجامعية.	١٧	٤٧	١٥	٤٢	٣	١٠	٢,٣٧	٦٦	٦
٢	أعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي في تقييم إنجازاتي الشخصية.	١٧	٤٧	١٤	٤٠	٤	١١	٢,٣٦	٦٨	٧
٣	أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في وضع أهداف زمنية محددة.	١٨	٥١	١٤	٣٩	٣	٨,٨	٢,٤٣	٦٥	٢
٤	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقسيم وقت الدراسة بفعالية.	١٦	٤٦	١٥	٤١	٤	١١	٢,٣٥	٦٨	٨
٥	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لمتابعة التقدم الشخصي نحو تحقيق أهدافي.	١٨	٥٠	١٤	٤٠	٣	٨,٥	٢,٤٢	٦٤	٤
٦	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تحقيق التميز الأكاديمي.	١٧	٤٧	١٥	٤٣	٣	٩,١	٢,٣٩	٦٤	٥
٧	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات التخطيط الذاتي	١٨	٥١	١٥	٤١	٢	٧,٢	٢,٤٤	٦٢	١
٨	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهاراتي في إدارة الأزمات الشخصية.	١٨	٥٠	١٤	٤٠	٣	٨,٥	٢,٤٢	٦٣	٣
البعد ككل								٢,٣٩	٥٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات التخطيط الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء بالترتيب الثاني أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في وضع أهداف زمنية محددة بمتوسط حسابي

(٢,٤٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهاراتي في إدارة الأزمات الشخصية بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وجاء في نهاية الترتيب أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقسيم وقت الدراسة بفعالية بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، ويعكس ارتفاع مستوى قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي إلى أن الطالب الجامعي أصبح أكثر وعياً بكيفية إدارة يومه الدراسي وتحديد أولويات مهامه الجامعية، وتحديد أهدافه بدقة، وتقييم إنجازاته الشخصية وهو ما يرتبط باستخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تنظم الجداول الزمنية، وترسل إشعارات للتذكير وتتابع عمليات التطور والإنجاز للطلاب بشكل مستمر. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (West, 2018)، ودراسة (Chen et al, 2021)، ودراسة (Baker & Smith, 2019).

(٥) قيمة استشراف المستقبل:

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى قيمة استشراف المستقبل (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات مهنية مستقبلية.	١٦	٤٥	١٦	٤٤	٣	١٠	٢,٣٦	٦٥	٦
٢	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالتغيرات الاجتماعية المستقبلية.	١٦	٤٤	١٥	٤٣	٤	١١	٢,٣٣	٦٧	٧
٣	أشارك في مبادرات تكنولوجية تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.	١٤	٤٠	١٤	٣٩	٧	١٩	٢,٢٠	٧٤	٨
٤	أستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتوقع المهارات المطلوبة في سوق العمل.	١٨	٥٠	١٤	٤١	٣	٨,٨	٢,٤١	٦٤	٤
٥	أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لبناء خطط تطوير ذاتية مستقبلية.	١٨	٥٠	١٥	٤٣	٢	٦,٩	٢,٤٣	٦٢	٢
٦	تجعلني أدوات الذكاء الاصطناعي أكثر مرونة في التخطيط للمستقبل.	١٨	٥١	١٥	٤١	٢	٦,٣	٢,٤٥	٦١	١
٧	تشجعني أدوات الذكاء الاصطناعي على التخطيط لمشاريع تخدم الأجيال القادمة.	١٨	٤٩	١٥	٤٣	٢	٧,٢	٢,٤٢	٦٢	٣
٨	أحدث أهدافي المهنية استناداً لتحليلات أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٧	٤٨	١٥	٤١	٣	٩,٤	٢,٣٩	٦٥	٥
البعد ككل		٧	٨	٢	٩	٤		٢,٣٧	٥٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة استشراف المستقبل لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تجعلني أدوات الذكاء الاصطناعي

أكثر مرونة في التخطيط للمستقبل بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، وجاء بالترتيب الثاني أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لبناء خطط تطوير ذاتية مستقبلية بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث تشجعت أدوات الذكاء الاصطناعي على التخطيط لمشاريع تخدم الأجيال القادمة بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وجاء في نهاية الترتيب أشارك في مبادرات تكنولوجية تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، ويشير الارتفاع الملحوظ في مستوى قيمة استشراف المستقبل لدى الشباب الجامعي إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر ميلاً لوضع أهداف مستقبلية، وتقييم الفرص، والتخطيط للحياة المهنية، وهذا التحول في التفكير لا يحدث بمعزل عن البيئة الرقمية الحديثة، بل يرتبط ارتباطاً مباشراً بتقنيات الذكاء الاصطناعي وما توفره من أدوات تقدم للطلاب خطط دراسية موجهة وتحليلات مستقبلية وتوصيات وظيفية. وانفتحت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Luckin & Holmes, 2016)، ودراسة (Baker & Smith, 2019)، ودراسة (Feher & Zelenkauskaitė, 2020).

مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول رقم (١١) يوضح مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٣٦٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	٢,٣٨	٠,٥٥	مرتفع	٤
٢	قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية	٢,٤١	٠,٥٠	مرتفع	٢
٣	قيمة الابتكار والتجديد	٢,٤٤	٠,٥١	مرتفع	١
٤	قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات	٢,٣٩	٠,٥٣	مرتفع	٣
٥	قيمة استشراف المستقبل	٢,٣٧	٠,٥٢	مرتفع	٥
	القيم التخطيطية ككل	٢,٤٠	٠,٤٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

ككل كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قيمة الابتكار والتجديد بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء بالترتيب الثاني قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية بمتوسط حسابي (٢,٤١)، والترتيب الثالث قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وجاء بالترتيب الرابع قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وأخيراً الترتيب الخامس قيمة استشراف المستقبل بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، ويشير المستوى المرتفع للقيم التخطيطية ككل لدى الشباب الجامعي إلى أن الشباب الجامعي بات بفعل تقنيات الذكاء الاصطناعي

يملك منظومة معرفية وسلوكية متقدمة تمكنه من التعامل مع الحياة الأكاديمية والشخصية بمنطق التنظيم والتحليل والتخطيط للمستقبل، كما يمثل هذا الارتفاع مؤشرا على نضج التفكير واتساع الوعي الذاتي لدى الطلاب، كما يعكس قدرة البيئة الجامعية وخاصة الرقمية منها على ترسيخ تلك القيم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (هندي، ٢٠٢٤)، ودراسة (عمر، حواس، ٢٠٢٥).

المحور الرابع: الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٢) يوضح الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٦٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	غياب الثقة لدى بعض الطلاب في قدراتهم على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مستقل.	١٧	٤٦,٨	١٦	٤٥,٥	٢	٨	٢,٣٩	.٦١	٢
٢	نقص الدعم الجامعي للمشاريع الطلابية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.	١٦	٤٦	١٦	٤٤,٩	٣	٩,١	٢,٣٧	.٦٤	٧
٣	ضعف المناهج الجامعية التي تعزز التفكير المستقبلي المدعوم رقمياً لدى الطلاب	١٥	٤٢,١	١٦	٤٦,٦	٤	١١,٣	٢,٣١	.٦٦	١٠
٤	غياب نماذج ناجحة لمبادرات طلابية مدعومة بالذكاء الاصطناعي.	١٥	٤٣,٣	١٧	٤٧,٧	٣	٩,١	٢,٣٤	.٦٣	٩
٥	قلة فرص التدريب العملي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٦	٤٥,٧	١٧	٤٦,٨	٢	٧,٤	٢,٣٨	.٦٢	٥
٦	نقص وعي الطلاب بأهمية المهارات الرقمية المطلوبة لسوق العمل.	١٧	٤٦,٨	١٦	٤٥,٧	٢	٧,٤	٢,٣٩	.٦٢	٣
٧	غياب المسابقات الجامعية التي تعزز التجديد الرقمي لدى الطلاب.	١٧	٤٨,٥	١٦	٤٥,٧	٢	٥,٨	٢,٤٣	.٦٠	١
٨	قلة الوعي بمستجدات الذكاء الاصطناعي في المجال الاجتماعي.	١٦	٤٦,٦	١٦	٤٥,٢	٣	٨,٣	٢,٣٨	.٦٣	٦
٩	ضعف الحوافز المقدمة للطلاب لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع.	١٧	٤٦,٨	١٦	٤٥,٧	٢	٧,٤	٢,٣٩	.٦٣	٤
١٠	ضعف الالتزام بالمعايير الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	١٧	٤٧,٤	١٥	٤١,٦	٤	١١	٢,٣٦	.٦٧	٨
البعد ككل								٢,٣٧	.٤٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول غياب المسابقات الجامعية التي تعزز التجديد الرقمي لدى الطلاب بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، يليه الترتيب الثاني غياب الثقة لدى بعض الطلاب في قدراتهم على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مستقل بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، والترتيب الثالث نقص وعي الطلاب بأهمية المهارات الرقمية المطلوبة لسوق العمل بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وأخيراً الترتيب العاشر ضعف المناهج الجامعية التي تعزز التفكير المستقبلي المدعوم رقمياً لدى الطلاب بمتوسط حسابي (٢,٣١)، ويشير المستوى المرتفع للصعوبات التي تحد من دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، إلى أن الشباب الجامعي يدرك وجود مجموعة من التحديات والقيود التي تقلل من فاعلية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم التخطيطية، رغم وجود استخدام واسع لهذه التقنيات، وهذا يعني أن هناك فجوة بين الإمكانيات التقنية المتاحة وبين قدرتهم على توظيفها بفعالية لتنمية القيم التخطيطية. وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة كل من (Gabriel, 2020)، ودراسة (الزيات، ٢٠٢٤).

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الرئيس الأول للدراسة وفروضه الفرعية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي":

جدول رقم (١٣) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٦٣)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
القيم التخطيطية	قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	٠,٦٣٤	**٢٦,٤٠٦	**٦٩٧,٢٧٧	**٠,٨١٢	٠,٦٥٩
	قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية	٠,٦٧٤	**٢٤,٤٢٣	**٥٩٦,٤٩٩	**٠,٧٨٩	٠,٦٢٣
	قيمة الابتكار والتجديد	٠,٦٦٤	**٢٤,٦٠٧	**٦٠٥,٥٠٩	**٠,٧٩٢	٠,٦٢٦

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
	قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات	٠,٦٢١	**٢٢,٧٢٩	**٥١٦,٦١٦	**٠,٧٦٧	٠,٥٨٩
	قيمة استشراف المستقبل	٠,٦٣٤	**٢٢,٩٣٩	**٥٢٦,٢٠٠	**٠,٧٧٠	٠,٥٩٣
	القيم التخطيطية ككل	٠,٧٦١	**٣١,١٩٧	**٩٧٣,٢٥١	**٠,٨٥٤	٠,٧٢٩

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي " (٠,٨٠٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=697.277 , Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٥٩)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٦٥,٩%) من التغيرات في تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٦٣٤) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=26.406 , Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

- العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي " (٠,٧٩٨)، وهي

دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=596.499$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٢٣)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٦٢,٣%) من التغيرات في تدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٦٧٤) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=24.423$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي.

• العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي " (٠,٧٩٢)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=605.509$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٦٢٦)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٦٢,٦%) من التغيرات في تدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٦٦٤) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=24.607$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي.

• العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي " (٠,٧٦٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=516.616$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٨٩)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٥٨,٩%) من التغيرات في تدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٦٢١) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=22.729$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي.
- العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة استشراق المستقبل لدى الشباب الجامعي:
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم قيمة استشراق المستقبل لدى الشباب الجامعي " (٠,٧٧٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=526.200$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٩٣)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٥٩,٣%) من التغيرات في تدعيم قيمة استشراق المستقبل لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٦٣٤) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=22.939$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم قيمة استشراق المستقبل لدى الشباب الجامعي.

• العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية ككل لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تقنيات الذكاء الاصطناعي " والمتغير التابع " تدعيم القيم التخطيطية ككل لدى الشباب الجامعي " كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٨٥٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=973.251$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٧٢٩)، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تفسر (٧٢,٩%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية ككل لدى الشباب الجامعي.

- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٧٦١)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=31.197$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس الأول للدراسة والذي مؤده " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

(٢) اختبار الفرض الرئيس الثاني للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).

جدول رقم (١٤) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير النوع (ن=٣٦٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تقنيات الذكاء الاصطناعي ككل	ذكر	١٢٤	٢,٤٤	٠,٤١	٣٦١	٠,٠٠١-	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٤٤	٠,٤٤			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير النوع.
- جدول رقم (١٥) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير محل الإقامة (ن=٣٦٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تقنيات الذكاء الاصطناعي ككل	حضر	٢٥٨	٢,٤٤	٠,٤١	٣٦١	٠,٥٦٢	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٤٦	٠,٤٨			

* * معنوي عند (٠,٠٥)

* * معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير محل الإقامة. مما يجعلنا نرفض الفرض الرئيس الثاني للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لواقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة)".
- (٣) اختبار الفرض الرئيس الثالث للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).
- جدول رقم (١٦) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير النوع (ن=٣٦٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	ذكر	١٢٤	٢,٣٨	٠,٥٥	٣٦١	٠,٦١	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٣٨	٠,٥٥			
قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية	ذكر	١٢٤	٢,٤٣	٠,٥٠	٣٦١	٠,٤٦٩	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٤٠	٠,٥٠			
قيمة الابتكار والتجديد	ذكر	١٢٤	٢,٤٢	٠,٥١	٣٦١	٠,٦٣٠	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٤٥	٠,٥١			

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات	ذكر	١٢٤	٢,٤٠	٠,٥٣	٣٦١	٠,١٢٥	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٣٩	٠,٥٣			
قيمة استشراف المستقبل	ذكر	١٢٤	٢,٣٧	٠,٥٣	٣٦١	٠,١٥٩	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٣٧	٠,٥٢			
القيم التخطيطية ككل	ذكر	١٢٤	٢,٤٠	٠,٤٨	٣٦١	٠,٢٩	غير دال
	أنثى	٢٣٩	٢,٤٠	٠,٤٨			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير النوع.
- جدول رقم (١٧) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير محل الإقامة (ن=٣٦٣)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	حضر	٢٥٨	٢,٣٨	٠,٥٣	٣٦١	٠,١٩٧	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٣٩	٠,٥٨			
قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية	حضر	٢٥٨	٢,٤٠	٠,٤٩	٣٦١	٠,٣٤٢	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٤٢	٠,٥١			
قيمة الابتكار والتجديد	حضر	٢٥٨	٢,٤٤	٠,٥٠	٣٦١	٠,٣٢٢	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٤٥	٠,٥٣			
قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات	حضر	٢٥٨	٢,٣٩	٠,٥٢	٣٦١	٠,٠٣٣	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٣٩	٠,٥٥			
قيمة استشراف المستقبل	حضر	٢٥٨	٢,٣٦	٠,٥١	٣٦١	٠,٥٠٢	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٣٩	٠,٥٤			
القيم التخطيطية ككل	حضر	٢٥٨	٢,٣٩	٠,٤٧	٣٦١	٠,٣٢٢	غير دال
	ريف	١٠٥	٢,٤١	٠,٥١			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير محل الإقامة. مما يجعلنا نرفض الفرض الرئيس الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة

إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي بالنسبة لتحديدهم لمستوى تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغيرات (النوع، محل الإقامة).
المحور السادس: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي: في ضوء نتائج الدراسة، تتحدد الآليات التخطيطية اللازمة لتفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، على النحو التالي:

م	الآلية	مؤشرات الأداء	جهات التنفيذ المقترحة
١	تنمية مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي	(١-١) تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم الطلاب أساسيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته العملية (٢-١) إشراك الطلاب في مشاريع بحثية وتطبيقية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. (٣-١) عقد ندوات ومحاضرات دورية مع خبراء في الذكاء الاصطناعي لتوسيع معارف الطلاب النظرية. (٤-١) توفير معامل ومختبرات مزودة بأدوات برمجية ومنصات تدريبية لتطبيق المشاريع العملية للذكاء الاصطناعي. (٥-١) إلزام طلاب السنة النهائية بتوظيف أحد تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن مشروعات التخرج (٦-١) إطلاق منصة تعليمية رقمية تحوي دروس فيديو، محاكاة تفاعلية، واختبارات قصيرة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي (٧-١) تنظيم مسابقات برمجة وتحليل بيانات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التفاعل والتعلم (٨-١) زيادة الحوافز المقدمة للطلاب لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع.	إدارة الجامعة والكليات ووحدة التحول الرقمي وإدارة تنمية الموارد البشرية والحاضنات التكنولوجية
٢	تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي	(١-٢) توفير منصات رقمية ذكية لربط الطلاب بفرص المشاركة المجتمعية. (٢-٢) الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتصميم حملات مجتمعية تفاعلية. (٣-٢) تصميم محتوى رقمي يحفز الطلاب على المشاركة في الأعمال المجتمعية التطوعية. (٤-٢) إقامة الجامعة لشراكات مع منظمات مجتمع مدني تستخدم نظم الذكاء الاصطناعي في توثيق وتحليل وتقييم أداها. (٥-٢) تنظيم أسبوع تطوعي يشارك فيه الطلاب يتم فيه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوثيق أداها وتقييمه. (٦-٢) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في جمع بيانات من الطلاب حول أولوياتهم المجتمعية وتحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوجيه جهودهم التطوعية.	إدارة الجامعة والإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة ووحدة التحول الرقمي وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة
٣	تدعيم قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي	(١-٣) تطوير تطبيقات للذكاء الاصطناعي مخصصة لتنسيق المبادرات التطوعية الطلابية. (٢-٣) بناء نماذج محاكاة ذكية لتعزيز حس المسؤولية لدى الطلاب في البيئات الافتراضية.	إدارة الجامعة وإدارات رعاية

الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ووحدة التحول الرقمي	إنشاء منصة رقمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في اقتراح مبادرات مجتمعية بناء على تحليل حاجات الجامعة والمجتمع.	(٣-٣)	تدعيم قيمة الابتكار والتجديد لدى الشباب الجامعي	٤
	إنشاء نظام متابعة ذاتي يعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمتابعة التزام الطلاب بمسؤولياتهم ومهامهم اليومية.	(٤-٣)		
	تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية تفاعلية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مهارات الطلاب في القيادة واتخاذ القرار.	(٥-٣)		
	بناء سيناريوهات رقمية يتخذ فيها الطلاب قرارات مسؤولة ويتم تقييمها من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي.	(٦-٣)		
وحدة ضمان الجودة ووحدة التحول الرقمي ومركز الابتكار وريادة الأعمال	تنظيم مسابقات طلابية في تطوير تطبيقات ذكية للتعامل مع المشكلات المجتمعية.	(١-٤)	تدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي	٥
	إنشاء منصة رقمية تستقبل أفكار الطلاب وتقيمها آلياً باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بناءً على الأصالة والقبالية للتنفيذ.	(٢-٤)		
	توفير معامل تكنولوجية مجهزة للطلاب لتجريب أفكار تخطيطية مبتكرة مدعومة بالذكاء الاصطناعي.	(٣-٤)		
	إنشاء الجامعة لبنك أفكار رقمي يشمل أفكار الطلاب ويحللها ويعمل على تطويرها عبر برامج الذكاء الاصطناعي.	(٤-٤)		
	تدريب الطلاب على جمع وتحليل البيانات الميدانية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الاجتماعي	(٥-٤)		
	تحفيز الطلاب على تصميم أدوات للذكاء الاصطناعي تحت إشراف أساتذة الجامعة، وتشجيع ثقافة التجريب والتطوير.	(٦-٤)		
وحدة الإرشاد الأكاديمي ووحدة التحول الرقمي وإدارة تنمية الموارد البشرية	تصميم تطبيقات رقمية تساعد الطلاب على تنظيم مهامهم اليومية بناءً على أولوياتهم الدراسية والحياتية.	(١-٥)	تدعيم قيمة تنظيم الوقت وإدارة الذات لدى الشباب الجامعي	٥
	عقد ورش تدريبية تفاعلية لتوعية الطلاب بأهمية إدارة الوقت وتحسين مهاراتهم في التنظيم وإدارة الذات.	(٢-٥)		
	عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على بناء جداول تنظيم ذاتي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	(٣-٥)		
	إنشاء تطبيقات رقمية تعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على تقييم ذاتهم مع وضع خطط تطويرية.	(٤-٥)		
	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تعديل العادات الدراسية لدى الطلاب وإعادة جدولة المهام بما يتناسب مع روتينهم الفعلي.	(٥-٥)		
إدارة تنمية الموارد البشرية بالجامعة ووحدة دعم البحث العلمي والحاضنات التكنولوجية ووحدة التخطيط الاستراتيجي	تدريب الطلاب على مهارات التفكير المستقبلي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	(١-٦)	تدعيم قيمة استشراف المستقبل لدى الشباب الجامعي	٦
	توفير دورات تدريبية في استشراف المستقبل ضمن برامج الذكاء الاصطناعي الجامعية.	(٢-٦)		
	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى رقمي تفاعلي يعرض المهن المتوقعة ظهورها مستقبلاً.	(٣-٦)		
	تدريب الطلاب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوقع التخصصات والمهن المستقبلية بناءً على ميولهم ومهاراتهم.	(٤-٦)		
	إنشاء منصات رقمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل شخصية الطالب وربطها بأفضل المسارات المستقبلية.	(٥-٦)		
	دمج محتوى المهن المستقبلية في المناهج الدراسية والبرامج التدريبية للطلاب.	(٦-٦)		
	إعداد ملفات رقمية تحتوي على خطط الطلاب المستقبلية وتطورهم وإنجازاتهم الشخصية.	(٧-٦)		

مراجع الدراسة**المراجع العربية:**

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٨٩). لسان العرب، بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علنية من منظور الممارسة العامة)، الرياض: دار الزهراء.
- أحمد، سهير (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- البشر، منى بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ٢٤، ٢٧ - ٩٢.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٤). الكتاب السنوي لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١، <https://www.capmas.gov.eg>.
- الدسوقي، نوره عبدالهادي (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الريس، امانى؛ خشبة، محمد ماجد (٢٠١٩). تقرير: دليل الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠١٩ الذكاء الاصطناعي وإعادة تشكيل أنماط التنمية والنشاط الانساني. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ٢٧(٢).
- الزين، نوال (٢٠١١). ثقافة التخطيط في مؤسسات التعليم العالي. بيروت: دار الفكر الجامعي.
- الشرقاوي، ماجد أبو النجا (٢٠٢٣). الأبعاد الاقتصادية للذكاء الاصطناعي - تقييم جاهزية الاقتصاد المصري. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، ٩(١)، ٢٨٣-٣٥٧.
- العتيبي، نورة بنت بشير (٢٠٢٥). المجتمعات الافتراضية كمتغير في تنمية القيم التخطيطية الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٤٤، ١-٣٠.
- بركات، لطفي (١٩٨٦م). في فلسفة التربية، الرياض: دار المريخ للنشر.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩١). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

- حامد، شوقي (٢٠١١). حول القيم الإنسانية وإمكانية وضع مشروع حضاري قيمي متجدد. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل بعنوان "منظومة القيم الدافعة للتقدم"، مركز الدراسات المستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري". ٣٠ يناير.
- حمدي، شريف (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الميزة التنافسية لمنافسة الأعمال، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- سليم، أسماء عادل محمد (٢٠٢٤). ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٨٠(٦)، ٢٧٣-٣١٥.
- عبد الرحمن، إسماعيل (٢٠١٤). التخطيط الاجتماعي في مؤسسات الرعاية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عزة حسن الزيات (٢٠٢٤). "المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة"، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
- عمر، شيماء محمد زكريا مصطفى؛ حواس، ناهد قطب (٢٠٢٥). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي كنماذج على القيم المجتمعية لدى لشباب. دراسات في التعليم الجامعي، ٦٦(٦٦)، ٨١-١٣٨.
- غانم، محمد حسن (٢٠٢٠). الشباب والزواج والانترنت والادمان، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- قازان، عبدالله محمد عبد النبي (٢٠٠٥). ادمان المخدرات والتفكك الاسري: دراسة سوسيولوجية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كردمين، وفاء (٢٠١٧). الشباب والتنمية: المفاهيم والإشكاليات. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد ١١.
- مذكور، ابراهيم (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مغربي، أحمد ربيع (٢٠٢٣). " ثقافة الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية ". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.
- مقاتل، ليلي، حسني، & هنية (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٠(٤)، ١٠٩-١٢٧.

موسى، عبدالله؛ بلال، أحمد حبيب (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

هندي، سارة (٢٠٢٤). دراسة تحليلية لتأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على قيم الشباب الريفي الجامعي. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، ٤٥ (٣)، ٦٠٩-٦٤٣.

المراجع الأجنبية:

- Anderson, J., & Raine, L.** (2022). The Future of Well-Being in a Tech-Saturated World. Pew Research Center, p. 131.
- Baker, T., & Smith, L.** (2019). Educ-AI-tion rebooted? Exploring the future of artificial intelligence in schools and colleges. Retrieved from Nesta Foundation website: https://media.nesta.org.uk/documents/Future_of_AI_and_education_v5_WEB.pdf
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A.** (2017). Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future (Vol. 4, No. 1, pp. 1448-1476). New York: WW Norton & Company.
- Budzik, J. and Hammond, K.** (2016), User Interaction With Everyday Applications as Context For Just-In-Time Information's Access, Proceedings of the 2000 International Conference on Intelligent User Interfaces, 44-51.
- Chen, X., Liu, Y., & Hu, X.** (2021). Artificial Intelligence in Higher Education: A Review. IEEE Access, 9, 337-345.
- Eubanks, V.** (2018). Automating inequality: How high-tech tools profile, police, and punish the poor. St. Martin's Press.
- Feher, K., & Zelenkauskaitė, A.** (2020). AI in society and culture: decision making and values. arXiv preprint arXiv:2005.02777.
- Furlong, A.** (2012). Youth studies: An introduction. Routledge.
- Gabriel, I.** (2020). Artificial intelligence, values, and alignment. Minds and machines, 30(3), 411-437.
- Goldkind, L.** (2021). Social work and artificial intelligence: Into the matrix. Social Work, 66(4), 372-374.
- Luckin, R., & Holmes, W.** (2016). Intelligence unleashed: An argument for AI in education.
- Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & Garro-Aburto, L.** (2019). "Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education". Propósitos y Representations. 7(2), 536-568.
- Russell, S.** (2019). Human compatible: Artificial Intelligence and the problem of control. Penguin Uk.
- Skyttner, L.** (2005). General systems theory: Problems, perspectives,

practice. World scientific.

Southgate, E. (2019, Aug 13). Artificial Intelligence and Emerging Technologies in Schools: research report. APO.
<https://apo.org.au/node/254301>

Wang, S., Wang, F., Zhu, Z., Wang, J., Tran, T., & Du, Z. (2024). Artificial intelligence in education: A systematic literature review. Expert Systems with Applications, 252, 124167.

West, D. M. (2018). The future of work: Robots, AI, and automation. Brookings Institution Press.

White, R. (1997). Rethinking Youth (1st ed.). Routledge.
<https://doi.org/10.4324/9781003117193>

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1), 1–27.